



جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي -
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية



العوامل المؤدية لاستفحال ظاهرة التحرش الجنسي لدى الطلبة في الوسط الجامعي

دراسة ميدانية في جامعة الشهيد حمه لخضر (الوادي)

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الليسانس LMD تخصص علم الاجتماع

إشراف الدكتورة:

* خديجة لبيهي.

إعداد الطلبة:

* حيدر سعدان.

* سامي معامير.

السنة الجامعية 2018/2017

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد أشرف الأنبياء المرسلين وعلى اله وصحبه أجمعين وبعد:

لابد لنا ونحن في خطوتنا الأخيرة في الحياة الجامعية من وقفة نعود بها إلى أعوام قضيناها في رحاب الجامعة مع أساتذتنا الكرام الذين قدموا لنا الكثير باذلين بذلك جهود كبيرة في بناء جيل الغد لتبعث الأمة من جديد...

وقبل أن نمضي من الواجب علينا شكركم ونحن نخطو خطوتنا الأولى في غمار الحياة ونخص بجزيل الشكر والعرفان إلى كل من أشعل شمعة في دروب عملنا وإلى من وقف على المنابر وأعطى من حصيلة فكره لينير دربنا... إلى الأساتذة الكرام في معهد العلوم الاجتماعية.

ونخص بالشكر الدكتورة الفاضلة- لبيهي خديجة- التي تفضلت بالإشراف على هذا العمل المتواضع وأنارت لنا الطريق ولم تبخل علينا بوقتها ولا بتوجيهاتها ونصائحها. فجزاها الله كل خير ولها منا فائق التقدير والاحترام لما بذلته من مجهودات.

*ملخص الدراسة:

تناولت هذه الدراسة عوامل التحرش الجنسي بين الطلاب في الوسط الجامعي. فهي تهدف بشكل عام للتعرف على العوامل المؤدية إلى استفحال ظاهرة التحرش الجنسي بين الطلاب في الوسط الجامعي ولهذا تمت صياغة التساؤل الرئيسي كالتالي: ما هي العوامل المؤدية إلى استفحال ظاهرة التحرش الجنسي بين الطلاب في الوسط الجامعي؟

ومنه قد تمت صياغة الفرضيات كالتالي:

- توجد عوامل اجتماعية مؤدية إلى استفحال ظاهرة التحرش الجنسي في الوسط الجامعي.
- توجد عوامل اقتصادية مؤدية إلى استفحال ظاهرة التحرش الجنسي في الوسط الجامعي.
- تم الاعتماد على المنهج الوصفي باعتباره المنهج المناسب في الدراسات في مجال العلوم الاجتماعية، أما فيما يتعلق بأداة جمع البيانات فتم الاعتماد على الاستبيان، حيث تضمن 20 سؤالاً مقسم إلى محورين حسب نوعية العوامل.
- لقد تم إجراء الدراسة الميدانية على عينة قوامها 40 فرد مختارة بطريقة عشوائية على طلبة جامعة الوادي.

لقد تم التوصل إلى النتائج التالية:

- أكدت الدراسة على تزايد معدلات التحرش الجنسي في الوسط الجامعي بشكل كبير.
- أكدت الدراسة على أن ارتداء الملابس الضيقة للفتاة من العوامل الرئيسية في تزايد ظاهرة التحرش الجنسي.
- أكدت الدراسة أن التنشئة الأسرية الخاطئة وعدم الرقابة سببا من أسباب التحرش الجنسي.
- أكدت الدراسة أن ضعف الوازع الديني وعدم التمسك بالقيم المثلى يعد عامل من عوامل التحرش الجنسي.
- أكدت الدراسة أن الاختلاط بين الجنسين وعدم وجود الأمن في الأماكن العامة يعد من أهم عوامل التحرش الجنسي.

- أكدت الدراسة أن هناك علاقة بين مشكلة البطالة والتحرش والذي يعد عامل من عوامل التحرش الجنسي.

- أكدت الدراسة أن هناك علاقة بين مشكلة الإسكان المؤدية إلى عزوف الشباب عن الزواج والتحرش التي تعتبر عامل من عوامل التحرش.

- أكدت الدراسة أن هناك علاقة بين متعاطي المخدرات بين الشباب والتحرش والتي تعتبر عامل من عوامل التحرش.

Abstract

ملخص بالإنجليزية

This course dealt with the factors of sexual harassment among students in the university. It is generally aimed at identifying the factors leading to the exacerbation of the phenomenon of sexual harassment among students in the university. Therefore, the main question was formulated as follows:

What are the factors leading to the escalation of the phenomenon of sexual harassment among students in the university?

The hypotheses were formulated as follows:

- There are social factors leading to the intensification of the phenomenon of sexual harassment in the university.
- There are economic factors leading to the intensification of the phenomenon of sexual harassment in the university.

The descriptive approach was adopted as the appropriate approach in studies in the field of social sciences. As for the data collection tool, the questionnaire was based on 20 questions divided into two axes depending on the type of factors.

The field study was conducted on a randomly selected sample of 40 individuals at Wadi University.

The following results have been reached:

- The study confirmed the increasing rates of sexual harassment in the university center significantly.
- The study stressed that wearing tight clothes for a girl is a major factor in the growing phenomenon of sexual harassment.
- The study confirmed that the wrong family formation and lack of censorship is one of the causes of sexual harassment.
- The study stressed that the weakness of religion and lack of adherence to the best values is a factor of sexual harassment.
- The study confirmed that mixing between the sexes and the lack of security in public places is one of the most important factors of sexual harassment.
- The study confirmed that there is a relationship between the problem of unemployment and harassment, which is a factor of sexual harassment.
- The study confirmed that there is a relationship between the problem of housing leading to the reluctance of young people to marry and harassment, which is a factor of harassment.

فهرس المحتويات

شكر وتقدير

ملخص الدراسة.

فهرس المحتويات.

فهرس الجداول.

مقدمة.

الفصل الأول: الإشكالية.

1-أهداف الدراسة 13

2-أهمية الدراسة..... 13

3-دواعي إختيار الموضوع..... 13

4-فرضيات الدراسة..... 14

الفصل الثاني: المفاهيم الأساسية للدراسة.

1-مفهوم العوامل..... 17

2-التعريف الإجرائي للعوامل..... 17

3-مفهوم التحرش الجنسي..... 17

4-التعريف الإجرائي للتحرش الجنسي 18

5-مفهوم الوسط الجامعي..... 18

الفصل الثالث : الإجراءات المنهجية للدراسة.

- 1-المنهج.....21
- 2-مجالات الدراسة.....21
- 3-عينة الدراسة.....21
- 4-أدوات جمع البيانات.....22

الفصل الرابع: عرض وتحليل النتائج.

- 1-تحليل النتائج على ضوء البيانات الشخصية والأولية.....25
- 2-تحليل البيانات في ضوء الفرضية الأولى.....26
- 3-تحليل البيانات في ضوء الفرضية الثانية.....31
- 4-نتائج الدراسة.....36
- خاتمة.....38

قائمة المراجع .

الملاحق .

فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
1	يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	25
2	يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير السن	25
3	يبين توزيع أفراد العينة حسب الحالة الاجتماعية	26
4	يبين مدى تعرض الطالب للتحرش الجنسي	26
5	دور اللباس الضيق في عملية التحرش الجنسي	27
6	دور التنشئة الأسرية الخاطئة في انتشار التحرش الجنسي	27
7	يبين دور السلوك المنحرف للفتاة في انتشار التحرش الجنسي	27
8	يبين دور الوازع الديني في عملية التحرش الجنسي	28
9	يبين دور الوازع الديني في عملية التحرش الجنسي	28
10	يبين دور تأخر سن الزواج في تزايد ظاهرة التحرش الجنسي	29
11	يبين دور الاختلاط في تزايد ظاهرة التحرش الجنسي	29
12	يبين دور الأمن في الحد من ظاهرة التحرش الجنسي	30
13	يبين دور الرفاهية المادية في التحرش الجنسي	30
14	يبين دور الالتزام القيمي الديني للفتاة في ظاهرة التحرش الجنسي	31
15	يبين دور فقر الأسرة في انتشار ظاهرة التحرش الجنسي	31
16	حصول الشباب على فرص العمل ودوره في ظاهرة التحرش الجنسي	32
17	يبين دور إرتفاع تكاليف المعيشة في ظاهرة التحرش الجنسي	32
18	يبين عامل الفقر في ظهور السلوك المنحرف لدى المتحرش	33
19	يبين دور تعاطي المخدرات بين الشباب في ظاهرة التحرش الجنسي	33
20	يبين مدى استسلام الطالب الضعيف ماديا لعملية التحرش الجنسي	33
21	يبين عامل تأخر سن الزواج في مشكلة التحرش الجنسي	34
22	يبين تأثير البطالة على زيادة مشكلة التحرش الجنسي	34
23	يبين دور الحصول على السكن في ظاهرة التحرش الجنسي	35

مقدمة

مقدمة:

من المشكلات الاجتماعية المعاصرة في المجتمع الجزائري والمجتمعات العربية والعالمية مشكلة التحرش الجنسي بين الطلاب، والتي باتت مشكلة تؤرق الأسرة بشكل خاص والمجتمع بشكل عام.

وتعد مشكلة التحرش الجنسي بين الطلاب من المشاكل الجديدة والدخيلة على مجتمعاتنا والتي بدأت بالانتشار حتى صنفها البعض كظاهرة تستحق الوقوف عليها ودراستها، فهي مشكلة مغلقة في دائرة العيب، ومقلقة يلفها الصمت والحذر والكتمان خوفا من التبعات. وللتقافة الجزائرية والعربية دورا في صعوبة دراستها وأخذها كمشكلة تعالج أو ظاهرة تدرس وذلك لعدم دقة الإحصائيات، أو إخفاؤها وتعتيمها.

فالحياة يوجد فيها الكثير من المخاطر التي تستحق التفكير. خاصة إذا كان الأمر يتعلق بالطلاب، ويزداد الأمر تعقيدا إذا كانت هذه المخاطر تحمل في طياتها قضايا يتحتم فيها عند كثير من الناس الكتمان والصمت والتجاهل، وهو ما ينطبق على قضية مثل التحرش الجنسي بين الطلاب. فهذه المشكلة تعد إحدى المعضلات الاجتماعية التي يعاني منها الطالب، لذا يرى الباحث دراسة هذه المشكلة والوقوف على العوامل المؤدية للتحرشات الجنسية بين الطلاب، ولهذا تم التطرق إلى هذه المشكلة كموضوع لدراستنا.

ولقد خصصنا القسم الأول من الدراسة للجانب النظري الذي بدأناه بتحديد إشكالية البحث متبوعة بمفاهيم الدراسة، أما الفصل الثاني فهو خاص بالجانب الميداني فقد تطرقنا فيه إلى منهجية البحث ثم قمنا بعرض النتائج وتحليلها، وقد انهينا بحثنا بخاتمة قدمنا فيها أهم النتائج التي توصلنا إليها.

الجانب النظري

الفصل الأول : الإشكالية واعتباراتها.

- 1- أهداف الدراسة .
- 2- أهمية الدراسة .
- 3- دواعي اختيار الموضوع .
- 4- فرضيات الدراسة .

الإشكالية:

هناك دراسات علمية متعددة تسعى للتعرف على انحرافات الطلاب بشكل عام، وقليل منها تتناول مشكلة معينة بشكل دقيق ومن المشاكل التي لم تتناولها الدراسات مشكله التحرش الجنسي الذي اكتسب في الآونة الأخيرة اهتماما عالميا واسعا لم يأت نتيجة لاهتمام الدول والهيئات الدولية به فحسب، بل كنتيجة لتزايد وتنوع صورته ودخوله بقوة دائرة الحياة اليومية للأفراد، فالتحرش الجنسي يعد مشكلة اجتماعية ترتبط بالدرجة الأولى بطبيعة البناء الاجتماعي الذي تحكمه أسس جندرية، هذه المشكلة تمثل الصيغة الأساسية بين السلطة والجنس والتربية في عصرنا الراهن والتي لا تزال تستقي من الخطاب السلطوي والأيدولوجيا المترسخة في الأذهان نتيجة للتنشئة الاجتماعية التقليدية الموروثة¹. فالثقافة المعاصرة استطاعت أن تنتج شبكة خطابية هائلة سلطوية تمارس من نقاط لا تحصى ومن مواقع خفية لا تعد وفي لعبة علاقات غير متكافئة استطاع الانسان بحكم ذكائه أن يجد منافذ وطرق ملتوية يشبع بها رغباته دون إحساس الآخرين بها، فيظهرها بأساليب طبيعية مشرعة ويعد التحرش الجنسي أي سلوك جنسي غير مرغوب، يشكل صراحة أو ضمنا أو إحياء شرطاً لاتخاذ قرارات موانية، تخلق بيئة ترهيبية يتخذ شكل إستعراض قوة واستخدام سلطة إساءة ومنه فهو وسيلة سيطرة تكون فيه النساء أكثر عرضة للضرر بسبب تاريخهن ومكانتهن في المجتمع².

والجامعة بوصفها واحدة من أهم الفضاءات الديناميكية والحيوية والوجهة الأكثر استقطابا للأفراد خاصة الشباب بمختلف معتقداتهم وقيمهم وسلوكاتهم وأفكارهم لذلك فإن إنفتاحها هذا جعلها حقلا أو مسرحا لعلاقات أكبر من الجنسين وبالتالي ميدان ظهور التحرش الجنسي لهذا ارتأينا أن تكون هذه الظاهرة محل دراستنا البحثية السوسولوجية.

¹ بن ابراهيم بن أم الطيار، عوامل التحرش الجنسي بين الطلاب، مذكرة ماجستير علم اجتماع، جامعة الإمام محمد بن سعود، السعودية، 2011، ص 03.

² لبنى يسعد، أشكال التحرش الجنسي في الوسط الجامعي، العدد 11 سبتمبر 2014، ص 112.

الأمر الذي دعا إلي طرح التساؤل الرئيسي التالي:

- ما هي العوامل المؤدية الى استفحال ظاهرة التحرش الجنسي بين الطلاب في الوسط الجامعي؟

وتتدرج تحته الأسئلة الفرعية:

- ما هي العوامل الاجتماعية المؤدية إلى ظاهرة التحرش الجنسي في الوسط الجامعي؟

- ما هي العوامل الاقتصادية المؤدية إلى ظاهرة التحرش الجنسي في الوسط الجامعي؟

1- أهداف الدراسة:

- الكشف عن أبعاد هذه الظاهرة وواقعها في المجتمع الجزائري.

- التعرف على العوامل المساهمة في استفحال ظاهرة التحرش الجنسي.

2- أهمية الدراسة:

- الكشف عن دور بعض العوامل البنائية في ظهور وتدعيم التحرش الجنسي.

- التعرف على أهم دوافع التحرش الجنسي.

- حساسية الموضوع وقلة البحوث فيه وذلك لارتباطه بالقضايا الجنسية التي ظلت محرمة اجتماعيا.

- الارتفاع المذهل لمعدلات التحرش الجنسي في الجامعة.

3-أسباب اختيار الموضوع:

من الأسباب التي دفعتنا للخوض في هذا الموضوع نجد:

3-1- الأسباب الذاتية:

- تأتي الأسباب الذاتية لهذه الدراسة كونها تمثل إشباع ذاتي في دراسة قضية من أهم

القضايا التي تواجه المجتمع وبحث كافة جوانبها ومعرفة مختلف أبعادها.

3-2- الأسباب الموضوعية:

- محاولة معرفة الأسباب الكامنة وراء تفشي هذه الظاهرة.

- قلة الأبحاث والدراسات الاجتماعية التي تناولت هذه المشكلة.

4- الفرضيات:

- توجد عوامل اجتماعية مؤدية إلى استفحال ظاهرة التحرش الجنسي في الوسط الجامعي.

- توجد عوامل اقتصادية مؤدية إلى استفحال ظاهرة التحرش الجنسي في الوسط الجامعي.

الفصل الثاني: المفاهيم الأساسية للدراسة.

1- مفهوم العوامل .

2- مفهوم التحرش الجنسي.

3- مفهوم الوسط الجامعي.

الفصل الثاني: المفاهيم الأساسية للدراسة.

المفاهيم الأساسية: من الضروري أن يوضح الباحث في البداية المفاهيم الأساسية التي تستخدم في هذا البحث ومن أهمها:

1- مفهوم العوامل:

في اللغة تأتي كلمة عوامل بمعاني مغايرة للمتعارف عليه حالياً فقد أتت بمعنى الأرجل وبقر الحرت وجمع(عامل أو عاملة الرمح) وهو صدره. أما البلاغيون والنحويون فقد استعملوها في المعنى المتعارف عليه وهو ما أحدث في غيره أثراً ما. قال الكفوي: ومادة (عمل) في اللغة تدور على الفعل والأثر والحدث. ومن هذا الأصل جاء استعمال المحدثين لكلمة (العوامل) جمعاً ل(عامل) اسم فاعل من (عمل يعمل) في الشيء وهو كل ما أحدث أثراً في غيره¹. فالعوامل على هذا هي (المؤثرات).

في المعجم الوسيط فقد جاء فيه قول مؤلفيه: والعامل هو الباعث أو المؤثر في الشيء يقال: كثرة الإنتاج من عوامل الرخاء.

العوامل في الاصطلاح: هي المجموعة التي يرتبط بعضها ببعض والتي تنظم في نسق معين حيث تؤدي في مجموعها إلى أحداث نتيجة².

ويعرف الباحث العوامل إجرائياً: بأنها الأسباب التي ساهمت في انتشار ظاهرة التحرش الجنسي في الوسط الجامعي وقد تكون اجتماعية أو اقتصادية.

2- مفهوم التحرش الجنسي:

معنى الكلمة في القاموس: حرشه - حرشا: خدشه وحرش الدابة: حك ظهرها بعصا أو نحوها لتسرع. وحرش الصيد: هيجه ليصيده وتحرش به: تعرض له ليهيجه³.

¹ الكفوي، الكليات معجم في المصطلحات والفروق الغوية، ط20، بيروت، 1419هـ، ص618.

² الدوري عدنان، أسباب الجريمة وطبيعة السلوك الإجرامي، ط3، دار السلاسل للنشر والتوزيع، الكويت، 1984 ص60.

³ وزارة التربية والتعليم، المعجم الوجيز، مصر، 2000، ص144.

ومن الناحية الاصطلاحية: التحرش الجنسي هو أي قول أو فعل يحمل دلالات جنسية تجاه شخص آخر يتأذى من ذلك ولا يرغب فيه.

ويعرفه رشاد⁴ بأنه محاولة استثارة الأنثى جنسيا دون رغبتها ويشمل اللمس أو الكلام أو المحادثات التلفونية أو المجاملات غير البريئة⁴.

ويعرف الباحث التحرش إجرائيا في هذه الدراسة: هو كل سلوك غير أخلاقي يتعرض له الطالب في الوسط الجامعي قد يشمل التلفظ، ملاحظات للجسد أو طلبات ومضايقات جنسية .

3- مفهوم الوسط الجامعي: هي مؤسسة علمية ثقافية تضم مجموعة من الطلبة والإطارات والأجهزة العلمية المتطورة، تعمل على نشر العلم والمعرفة من خلال القيام بالبحوث النظرية والميدانية. أما الوسط الجامعي هو الأرض التي تقوم عليها المنشآت الجامعية من مكاتب ومكاتب عمل وإشراف، مدرجات وأقسام، مخابر البحث العلمي والتجريبي، أحياء جامعية⁵.

⁴ موسى رشاد علي، تساؤلات حول التحرش الجنسي، عالم الكتاب، القاهرة، 2009، ص13.

⁵ لبنى يسعد، ص116.

الجانب الميداني

الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسية.

01- المنهج.

02- مجالات الدراسة.

03- عينة الدراسة.

04- أدوات جمع البيانات.

1- المنهج: يفرض موضوع الدراسة اختيار نوع المنهج المناسب وهذا الاختيار يعطي مصداقية موضوعية للنتائج المتحصل عليها حيث تختلف هذه المناهج باختلاف صيغة الموضوع المدروس وفي هذا السياق يعرف المنهج بأنه مجموعة العمليات العلمية التي تنطبق عليها أخلاقيات البحث من أجل الحصول إلى الحقائق مهما كانت تبعاتها منهج فنظورها ونتفحصها، هذا المفهوم للمنهج في المعنى العام هو مسار منطقي مطابق لكل الخطوات العلمية التي تسمح بملاحظة هذه الحقائق مثل مجموع القواعد المستقلة لأي بحث أو محتوى خاص.

وتعتمد كل دراسة من الدراسات العلمية على منهج معين ويعرف المنهج العلمي بأنه مجموعة من القواعد والإجراءات والأساليب التي يجعل العقل يصل الى معرفة حقه بجميع الأشياء التي يستطيع الوصول إليها بدون مجهودات غير نافعة¹، وتماشيا مع طبيعة الموضوع المدروس والمتمثل في العوامل المؤدية الى استفحال ظاهرة التحرش الجنسي بين الطلاب في الوسط الجامعي ثم الاعتماد على المنهج الوصفي الذي يعتمد أسلوب من أساليب تحليل مركز على معلومات دقيقة لظاهرة او موضوع معين وذلك من أجل الحصول على نتائج علمية ومن ثم تفسيرها².

2- مجالات الدراسة:

1-2- المجال المكاني: أجريت الدراسة المكانية في جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي.

2-2- المجال الزمني: دامت الدراسة الميدانية يوم 2018/04/16 .

2-3- المجال البشري: يتمثل مجتمع البحث في طلاب جامعة الشهيد حمه لخضر ولاية الوادي خلال سنة 2018/2019.

3- عينة الدراسة: استخرجت عينة الدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة حيث يتم اللجوء إلى هذا الصنف من العينة عندما تتضمن أفرادا أو عناصر مختارين عشوائيا على أساس

¹ مروان عبد الحميد، أسس البحث لإعداد الرسائل الجامعية، مؤسسة الوراق، عمان، 2000، ص60.
² دويدري رجاء وحيد، البحث العلمي، اساسياته النظرية وممارسته العلمية، دار الفكر، دمشق، 2000، ص173.

خصائص أو صفات محددة، أي أخذ عينة بواسطة السحب بالصدفة من بين عناصر مجتمع البحث³.

4-أداة الدراسة:

لكي يستطيع الباحث أن يجمع المعلومات والبيانات عن موضوع بحثه يلجأ الى الاعتماد على أداة أو مجموعة أدوات البيانات نجد: المقابلة، الملاحظة، الاستبيان وقد اعتمدنا في بحثنا هذا على أداة لجمع المعلومات وهو الاستبيان.

الاستبيان هو: مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معين يتم وضعها في استمارة ترسل الى الأشخاص المعنيين بالبريد او يجرى تسليمها باليد تمهيدا للوصول على أجوبة الأسئلة الواردة فيها⁴.

عدد البنود الواردة عشرون (20).

³ موريس أنجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ترجمة بوزيد صحراوي، ط2، دار القصبية للنشر، الجزائر، 2010، ص304.
⁴ فوزي عبد الله العكاش، البحث العلمي المناهج والإجراءات ، مطبعة العين الحديثة، الامارات العربية المتحدة، 1986، ص220.

خلاصة الفصل:

تطرقنا في هذا الفصل الى أهم الخطوات البحثية التي استخدمناها في دراستنا للمنهج الوصفي وطبيعة الموضوع المطروح، كما اعتمدنا على جمعنا للبيانات والأدوات منها: الاستبيان الذي قمنا بتوزيعه على مجتمع البحث وهو عدد من طلبة جامعة الوادي.

الفصل الرابع : عرض وتحليل النتائج.

01- تحليل النتائج على ضوء البيانات الشخصية والأولية.

02- تحليل البيانات في ضوء الفرضية الأولى.

03- تحليل البيانات في ضوء الفرضية الثانية.

04- نتائج الدراسة.

الفصل الرابع: عرض وتحليل النتائج.

لا تقل مرحلة تحليل البيانات الميدانية وتفسيرها أهمية عن بقية مراحل البحث الاجتماعي الأخرى، حيث يحاول الباحث أثناءها ربط الحقائق المتوصل إليها بالإطار النظري وتحديد مدى مطابقتها أو مخالفته له، وذلك بتحليل البيانات وتفسيرها للإجابة على التساؤلات التي أثرت في الدراسة وتؤكد من صحة الفرضيات من عدمها التي تدور حول العوامل المؤدية لاستفحال ظاهرة التحرش الجنسي في الوسط الجامعي.

1-تحليل النتائج على ضوء البيانات الشخصية والأولية:

الجدول رقم 01: يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس.

النسبة	العدد	الجنس
25%	15	ذكور
75%	25	إناث
100%	40	مجموع

تبين الشواهد الكمية للجدول أعلاه أن أغلبية المبحوثين من الجنس الأنثوي وهو ما يمثل 25 طالب من مجموع أفراد العينة وذلك بنسبة (75%) ونسبة الذكور تبلغ (25%) والتي تمثل (15) فرد من مجموع أفراد العينة.

الجدول رقم 02: يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير السن.

النسبة	العدد	السن
55%	22	اقل من 30 سنة
25%	10	من 30 سنة الى 40 سنة
12.5%	05	من 40 سنة الى 50 سنة
7.5%	03	من 50 سنة فما فوق
100%	40	مجموع

الفصل الرابع----- عرض وتحليل النتائج

تبين الشواهد الكمية للجدول أعلاه أن أقل من (30) سنة نجده يحتوي على (22) طالب بنسبة تقدر بـ(55)% أما السن من 30 سنة الى 40 سنة تحتوي على (10)طالب بنسبة (25)% أيضا نجد فئة من 40 سنة الى 50سنة (5) طالب بنسبة (12.5)% وكذلك نجد من 50سنة فما فوق (3) طالب بنسبة (7.5)%.

الجدول رقم 3: يبين توزيع أفراد العينة حسب الحالة الاجتماعية.

النسبة	العدد	الحالة الاجتماعية
30%	12	متزوج(ة)
70%	28	أعزب
100%	40	مجموع

تبين الشواهد الكمية للجدول أعلاه أن ما نسبته 30% من أفراد العينة متزوجين، وأن ما نسبته 70% من أفراد العينة غير متزوجين وكتأويل سوسولوجي لهذه القراءة الإحصائية يتضح لنا أن أغلبية أفراد العينة تخطوا المرحلة الثانوية في سنواتهم الأولى.

2-تحليل البيانات في ضوء الفرضية الأولى:

الجدول رقم 4: يبين مدى تعرض الطالب للتحرش الجنسي.

النسبة	العدد	الاحتمالات
67.50%	27	نعم
32.50%	13	لا
100%	40	مجموع

تبين الشواهد الكمية للجدول أعلاه أن ما نسبته 67.50% أجابوا بـ: نعم و 32.50% من أفراد العينة أجابوا بـ: لا وهذا يعني أن أغلبية أفراد العينة تعرضوا للتحرش الجنسي، وكتأويل سوسولوجي لهذه النتائج يمكننا القول أن مظاهر التحرش الجنسي تكثر بشكل واضح في الوسط الجامعي، ويرجع ذلك إلى ضعف الرقابة الصارمة من طرف أعوان الأمن.

الجدول رقم 5: دور اللباس الضيق في عملية التحرش الجنسي.

الاحتمالات	العدد	النسبة
نعم	30	75%
لا	10	25%
مجموع	40	100%

تبين الشواهد الكمية للجدول أعلاه أن ما نسبته 75% أجابوا بنعم و25% من أفراد العينة أجابوا ب: لا، وكتأويل سوسيولوجي لهذه القراءة الإحصائية نقول أن نوعية اللباس المتحرر الذي تلبسه الفتاة يعد من الأسباب المؤدية لاستفحال ظاهرة التحرش الجنسي.

الجدول رقم 6: دور التنشئة الأسرية الخاطئة في انتشار التحرش الجنسي.

الاحتمالات	العدد	النسبة
نعم	35	87.50%
لا	05	12.50%
مجموع	40	100%

تبين الشواهد الكمية للجدول أعلاه أن ما نسبته 87.50% أجابوا ب: نعم و12.50% من أفراد العينة أجابوا ب: لا، وكتأويل سوسيولوجي للقراءة الإحصائية يتبين لنا أن أغلبية المبحوثين يرون بأن التنشئة الأسرية الخاطئة لها دور في تزايد أعداد المتحرشين.

الجدول رقم 7: يبين دور السلوك المنحرف للفتاة في انتشار التحرش الجنسي.

الاحتمالات	العدد	النسبة
نعم	22	55%
لا	18	45%
مجموع	40	100%

الفصل الرابع----- عرض وتحليل النتائج

تبين الشواهد الكمية للجدول أعلاه أن ما نسبته 55% أجابوا بنعم و45% من أفراد العينة أجابوا ب: لا، وكتأويل سوسيولوجي لهذه القراءة الإحصائية يمكننا القول أن السلوك الغير أخلاقي الذي يصدر من الفتاة كان وراء تزايد ظاهرة التحرش الجنسي.

الجدول رقم 8: يبين دور الوازع الديني في عملية التحرش الجنسي

الاحتمالات	العدد	النسبة
نعم	29	72.50%
لا	11	27.50%
مجموع	40	100%

تبين الشواهد الكمية للجدول أعلاه أن ما نسبته 72.50% أجابوا بنعم و27.50% من أفراد العينة أجابوا ب لا وكتأويل سوسيولوجي لهذه القراءة الإحصائية يتضح أن قلة الوازع الديني وعدم تمسك الأفراد بالقيم المثلى الدينية من بين العوامل المساعدة في استفحال ظاهرة التحرش الجنسي.

الجدول رقم 9: يبين أكثر الأماكن التي يمكن أن يحدث فيها التحرش الجنسي.

الاحتمالات	العدد	النسبة
نعم	25	62.50%
لا	15	38.50%
مجموع	40	100%

تبين الشواهد الكمية للجدول أعلاه أن ما نسبته 62.50% أجابوا بنعم و38.50% من أفراد العينة أجابوا ب: لا، وكتأويل سوسيولوجي لهذه القراءة الإحصائية يتضح لنا أن المؤسسات التعليمية(الجامعة) من أهم الأماكن التي تكثر فيها ظاهرة التحرش الجنسي، وهذا لكثرة الازدحام بين الجنسين.

الفصل الرابع----- عرض وتحليل النتائج

الجدول رقم 10: يبين دور تأخر سن الزواج في تزايد ظاهرة التحرش الجنسي.

الاحتمالات	العدد	النسبة
نعم	31	%77.50
لا	9	%22.50
مجموع	40	%100

تبين الشواهد الكمية للجدول أعلاه أن ما نسبته %77.50 أجابوا بنعم و%22.50 من أفراد العينة أجابوا ب: لا، وكتأويل سوسيولوجي لهذه القراءة الإحصائية يتبين أن تأخر سن الزواج من الأسباب المباشرة في عملية استفحال ظاهرة التحرش الجنسي ويرجع ذلك لعدم قدرة الأفراد على توفير تكاليف الزواج.

الجدول رقم 11: يبين دور الاختلاط في تزايد ظاهرة التحرش الجنسي.

الاحتمالات	العدد	النسبة
نعم	33	%82.50
لا	7	%17.50
مجموع	40	%100

تبين الشواهد الكمية للجدول أعلاه أن ما نسبته %82.50 أجابوا بنعم و%17.50 من أفراد العينة أجابوا ب: لا، وكتأويل سوسيولوجي لهذه القراءة الإحصائية نستنتج أن الاختلاط هو أحد أسباب التحرش الجنسي، وهذا راجع لإظهار الفتيات بعض من مفاتهن واستسلام الشباب لهذه الغوايات.

الجدول رقم 12: يبين دور الأمن في الحد من ظاهرة التحرش الجنسي.

الاحتمالات	العدد	النسبة
نعم	36	90%
لا	4	10%
مجموع	40	100%

تبين الشواهد الكمية للجدول أعلاه أن ما نسبته 90% أجابوا بنعم و10% من أفراد العينة أجابوا ب: لا، وكتأويل سوسيولوجي لهذه القراءة الإحصائية يتضح أن غياب الأمن في الأماكن العامة والخاصة في الوسط الجامعي كان السبب الأكبر في استفحال هذه الظاهرة.

الجدول رقم 13: يبين دور الالتزام القيمي الديني للفتاة في ظاهرة التحرش الجنسي.

الاحتمالات	العدد	النسبة
نعم	24	60%
لا	16	40%
مجموع	40	100%

تبين الشواهد الكمية للجدول أعلاه أن ما نسبته 60% أجابوا بنعم و40% من أفراد العينة أجابوا ب: لا، وكتأويل سوسيولوجي لهذه القراءة الإحصائية يتبين لنا أن كلما كانت نسبة التزام الفتاة بالقيم الدينية مرتفعة كلما كانت نسبة التحرش الجنسي ضعيفة وهذا يوضح عدم اقتراب المتحرش من الذين يظهرون حسن سلوكهم وأخلاقهم .

3-تحليل البيانات في ضوء الفرضية الثانية:

الجدول رقم 14: يبين دور الرفاهية المادية في التحرش الجنسي.

الاحتمالات	العدد	النسبة
نعم	30	75%
لا	10	25%
مجموع	40	100%

تبين الشواهد الكمية للجدول أعلاه أن ما نسبته 75% أجابوا بنعم و25% من أفراد العينة أجابوا ب: لا، وكتأويل سوسيولوجي لهذه القراءة الإحصائية نستنتج أن أكثر المتحرشين كانت تظهر عليهم مظاهر الرفاهية المادية التي تجعلهم يبتزون الأقل منهم ماديًا.

الجدول رقم 15: يبين دور فقر الأسرة في انتشار ظاهرة التحرش الجنسي.

الاحتمالات	العدد	النسبة
نعم	20	50%
لا	20	50%
مجموع	40	100%

تبين الشواهد الكمية للجدول أعلاه أن ما نسبته 50% أجابوا بنعم و50% من أفراد العينة أجابوا ب: لا. وكتأويل سوسيولوجي لهذه القراءة الإحصائية نستنتج أن الفقر يعد من العوامل التي لها التأثير الكبير في تزايد ظاهرة التحرش الجنسي.

الفصل الرابع----- عرض وتحليل النتائج

الجدول رقم 16: حصول الشباب على فرص العمل ودوره في ظاهرة التحرش الجنسي.

الاحتمالات	العدد	النسبة
نعم	27	67.50%
لا	13	32.50%
مجموع	40	100%

تبين الشواهد الكمية للجدول أعلاه أن ما نسبته 67.50% أجابوا بنعم و 32.50% من أفراد العينة أجابوا ب: لا، وكتأويل سوسيولوجي لهذه القراءة الإحصائية يتضح لنا أن عدم إيجاد الشباب لفرص عمل مناسبة تجعلهم عرضة لاكتساب سلوكيات غير أخلاقية يملئون بها أوقات الفراغ تظهر في صور معاكسات جنسية.

الجدول رقم 17: يبين دور ارتفاع تكاليف المعيشة في ظاهرة التحرش الجنسي.

الاحتمالات	العدد	النسبة
نعم	33	82.50%
لا	7	17.50%
مجموع	40	100%

تبين الشواهد الكمية للجدول أعلاه أن ما نسبته 82.60% أجابوا بنعم و 17.50% من أفراد العينة أجابوا ب: لا، وكتأويل سوسيولوجي للقراءة الإحصائية نستنتج أن ارتفاع تكاليف المعيشة وعدم قدرة الأفراد الإيفاء بمتطلبات العيش الكريم كان وراء تزايد انتشار جريمة التحرش الجنسي.

الفصل الرابع----- عرض وتحليل النتائج

الجدول رقم 18: يبين عامل الفقر في ظهور السلوك المنحرف لدى المتحرش.

الاحتمالات	العدد	النسبة
نعم	22	55%
لا	18	45%
مجموع	40	100%

تبين الشواهد الكمية للجدول أعلاه أن ما نسبته 55% أجابوا بنعم و45% من أفراد العينة أجابوا ب: لا، وكتأويل سوسيولوجي لهذه القراءة الإحصائية يتبين أن عامل الفقر كان من بين الأسباب التي أدت إلى ظهور السلوك المنحرف من قبل المتحرشين.

الجدول رقم 19: يبين دور تعاطي المخدرات بين الشباب في ظاهرة التحرش الجنسي.

الاحتمالات	العدد	النسبة
نعم	18	45%
لا	22	55%
مجموع	40	100%

تبين الشواهد الكمية للجدول أعلاه أن ما نسبته 45% أجابوا بنعم و55% من أفراد العينة أجابوا ب: لا، وكتأويل سوسيولوجي لهذه القراءة الإحصائية يتضح لنا أن تعاطي المخدرات بين الشباب له تأثير كبير في زيادة عملية التحرش الجنسي.

الجدول رقم 20: يبين مدى استسلام الطالب الضعيف ماديا لعملية التحرش الجنسي.

الاحتمالات	العدد	النسبة
نعم	24	60%
لا	16	40%
مجموع	40	100%

الفصل الرابع----- عرض وتحليل النتائج

تبين الشواهد الكمية للجدول أعلاه أن ما نسبته 67.50% أجابوا بنعم و32.50% من أفراد العينة أجابوا ب: لا، وكتأويل سوسيولوجي لهذه القراءة الإحصائية يتبين لنا أن ضعف المستوى الاقتصادي للطلبة كان وراء استسلام الكثير منهم للمتحرشين وذلك قصد تلبية بعض من حاجياتهم المادية.

الجدول رقم 21: يبين عامل تأخر سن الزواج في مشكلة التحرش الجنسي.

الاحتمالات	العدد	النسبة
نعم	25	62.50%
لا	15	37.50%
مجموع	40	100%

تبين الشواهد الكمية للجدول أعلاه أن ما نسبته 62.50% أجابوا بنعم و37.50% من أفراد العينة اجابوا ب: لا، وكتأويل سوسيولوجي لهذه القراءة الإحصائية تبين لنا أن تأخر سن الزواج كان من أهم العوامل المؤدية لاستفحال هذه الظاهرة وذلك من أجل حصول المتحرشين على إشباع لرغباتهم الجنسية وبالتالي لجوءهم لهذا السلوك الغير الأخلاقي.

الجدول رقم 22: يبين تأثير البطالة على زيادة مشكلة التحرش الجنسي.

الاحتمالات	العدد	النسبة
نعم	37	92.50%
لا	03	07.50%
مجموع	40	100%

تبين الشواهد الكمية للجدول أعلاه أن ما نسبته 92.50% أجابوا بنعم و07.50% من أفراد العينة أجابوا ب: لا، وكتأويل سوسيولوجي لهذه القراءة الإحصائية يبدوا جليا أن مشكلة البطالة وما تخلفه من ظروف اجتماعية مزرية أهم العوامل التي كانت وراء زيادة معدلات التحرش الجنسي في الوسط الجامعي.

الجدول رقم 23: يبين دور الحصول على السكن في ظاهرة التحرش الجنسي.

الاحتمالات	العدد	النسبة
نعم	23	%57.50
لا	17	%42.50
مجموع	40	%100

تبين الشواهد الكمية للجدول أعلاه أن ما نسبته %57.50 أجابوا بنعم و%42.50 من أفراد العينة أجابوا ب: لا، وكتأويل سوسيولوجي للقراءة الإحصائية تبين لنا أن صعوبة الحصول على السكن أدى بالشباب إلى العزوف على الزواج وهذا راجع إلى تدني المستوى الاقتصادي لهم.

- نتائج الدراسة:

بعد أن قمنا بمتابعة الدراسة وبشقيها النظري والميداني، توصلنا إلى جملة من النتائج مفادها:

4 - 1 النتائج الجزئية:

4-1-1 نتائج الدراسة على ضوء الفرضية الأولى:

- أكدت الدراسة على تزايد معدلات التحرش الجنسي في الوسط الجامعي بشكل كبير.
- أكدت الدراسة على أن ارتداء الملابس الضيقة للفتاة من العوامل الرئيسية في تزايد ظاهرة التحرش الجنسي.
- أكدت الدراسة أن التنشئة الأسرية الخاطئة وعدم الرقابة سببا من أسباب التحرش الجنسي.
- أكدت الدراسة أن ضعف الوازع الديني وعدم التمسك بالقيم المثلى يعد عامل من عوامل التحرش الجنسي.
- أكدت الدراسة أن الاختلاط بين الجنسين وعدم وجود الأمن في الأماكن العامة يعد من أهم عوامل التحرش الجنسي.

4-1-2 نتائج الدراسة على ضوء الفرضية الثانية:

- أكدت الدراسة أن هناك علاقة بين مشكلة البطالة والتحرش والذي يعد عامل من عوامل التحرش الجنسي.
- أكدت الدراسة على أن الأسر الفقيرة هي الأكثر عرضة لعملية التحرش الجنسي.
- أكدت الدراسة أن هناك علاقة بين مشكلة الإسكان المؤدية إلى عزوف الشباب عن الزواج والتحرش التي تعتبر عامل من عوامل التحرش.
- أكدت الدراسة أن هناك علاقة بين متعاطي المخدرات وبين الشباب والتحرش والتي تعتبر عامل من عوامل التحرش.
- أكدت الدراسة أن عدم حصول الأفراد على فرص عمل من الأسباب المؤدية للتحرش الجنسي.

خاتمة

نستخلص مما سبق وفي نهاية الدراسة أن ظاهرة التحرش الجنسي مسؤولية الجميع بداية من دور الأسرة التي تمثل خط الدفاع الأول بجانب دور المؤسسات التربوية والعلمية، لذا فهي ظاهرة ذات أثر كبير داخل المجتمع من خلال تحديد دور الفرد والذي بدوره يتحدد سلوكه في كل المستويات بمدى ما يحمله من قيم، وتساهم هذه العناصر الثقافية بشكل كبير وفعال في تحقيق تواصل الأفراد في المجتمع مع التغيرات المحيطة به.

إن تناولنا لموضوع التحرش الجنسي في الوسط الجامعي وتداعياته على الطلبة الجامعيين وقد اتخذنا في دراستنا جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي كنموذج لذلك واستنتجنا من خلال ذلك أن التحرش الجنسي له أثر كبير ويساهم بشكل واسع في الانحلال الخلقي في الجامعة ويمكننا القول أن دراسة هذه الظاهرة والتي لها دور مهم في تكوين ثقافة المرء عموما وفي سلوكه خصوصا ويتجلى ذلك في عدة عناصر اجتماعية، حيث أم هذه الظاهرة تساهم بدرجة كبيرة في عرقلة تطور المجتمع وفي تدني مستوى الفرد وعدم انسجام القيم الحقيقية التي تعتبر محددًا جوهريًا من محددات السلوك الإنساني والتي تعتبر من الوسائل المحددة لأنماط الحياة الاجتماعية.

وعلى العموم فتناولنا لهذا الموضوع جاء في ظل التغيرات والتحولات التي عرفتتها المجتمعات خاصة المجتمع الجزائري في ظل دخول العولمة.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

- 01- الدوري عدنان، أسباب الجريمة وطبيعة السلوك الإجرامي، ط3، دار السلاسل للنشر والتوزيع، الكويت، 1984م.
- 02- بن ابراهيم بن أحمد الطيار، عوامل التحرش الجنسي بين الطلاب، مذكرة ماجستير علم اجتماع، جامعة الإمام محمد بن سعود، السعودية، 2011، ص 03.
- 03- دويدري رجاء وحيد، البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العلمية، دار الفكر دمشق سوريا، 2000م.
- 04- فوزي عبد الله العكاش، البحث العلمي المناهج والإجراءات، مطبعة العين الحديثة الإمارات العربية المتحدة، 1986م.
- 05- الكفوي، الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية، ط2، بيروت، لبنان، دس.
- 06- لبنى يسعد، أشكال التحرش الجنسي في الوسط الجامعي، العدد 11 سبتمبر 2014م.
- 07- مروان عبد الحميد، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، مؤسسة الوراق عمان 2000 م.
- 08- موريس أنجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ترجمة بوزيد صحراوي ط2، دار القصة للنشر، الجزائر، 2010 م.
- 09- موسى رشاد علي، تساؤلات حول التحرش الجنسي، عالم الكتاب، القاهرة، مصر، 2009م.
- 10- وزارة التربية والتعليم، المعجم الوجيز، مصر 2000م.

الملاحق



جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي -
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية



العوامل المؤدية لاستفحال ظاهرة التحرش الجنسي لدى الطلبة في الوسط الجامعي

دراسة ميدانية في جامعة الشهيد حمه لخضر (الوادي)

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الليسانس LMD تخصص علم الاجتماع

إشراف الدكتورة:

* خديجة لبيهي.

إعداد الطلبة:

* حيدر سعدان.

* سامي معامير.

السنة الجامعية 2018/2017

أولاً: البيانات الشخصية.

1-الجنس: ذكر () أنثى ()

2-السن:

3- الحالة الاجتماعية: متزوج () أعزب ()

ثانياً: العوامل الاجتماعية المؤدية إلى ظاهرة التحرش الجنسي.

ضع العلامة (x) أمام الإجابة المناسبة:

لا	نعم	العبارة
		1-هل سبق لك التعرض للتحرش الجنسي ؟
		2-هل ترى أن من العوامل المؤدية للتحرش الجنسي هي إرتداء الملابس الضيقة ؟
		3-هل ترى أن التنشئة الأسرية الخاطئة سبب التحرش الجنسي ؟
		4-هل يصبح السلوك المنحرف للفتاة سبب للتحرش ؟
		5-هل يعد ضعف الوازع الديني من أسباب التحرش الجنسي ؟
		6-هل ترى أن أكثر الأماكن التي يمكن أن يحدث فيها التحرش الجنسي هي المؤسسات التعليمية(الجامعة) ؟
		7-هل تأخر سن الزواج سبب التحرش الجنسي ؟
		8-هل الإختلاط في الأماكن عامل للتحرش الجنسي ؟
		9-هل يعد عدم وجود أمن في الأماكن العامة سبب للتحرش ؟
		10-هل عدم إتزام الفتاة بالقيم الدينية في المظهر يؤدي للتحرش ؟

ثالثا: العوامل الاقتصادية المؤدية الى ظاهرة التحرش الجنسي.

لا	نعم	العبارة
		11-هل للرفاهية المادية سبب في التحرش الجنسي ؟
		12-هل ترى أن الأسر الفقيرة هي الأكثر عرضة للتحرش ؟
		13-هل ترى ان عدم توفر فرص عمل للشباب سبب التحرش ؟
		14-هل اصبح إرتفاع تكاليف المعيشة سبب التحرش ؟
		15-هل يعد الفقر عامل في ظهور السلوك المنحرف المؤدي للتحرش ؟
		16-هل ترى أن تعاطي المخدرات بين الشباب سبب للتحرش ؟
		17-هل للمستوى الاقتصادي المتدني دور في استسلام الطالب للمتحرشين ؟
		18-هل يعد تأخر سن الزواج سبب للتحرش الجنسي ؟
		19-هل تعد مشكلة البطالة سبب للتحرش الجنسي ؟
		20-هل ترى أن مشكلة الإسكان المؤدية لعزوف الشباب عن الزواج سبب للتحرش؟